

## البناء

## خفايا

بدأ تيار إسلامي  
تعتبر المدرسة الفكرية  
التي انطلق منها هي  
الركيزة أيضاً للجماعات  
الإرهابية، التواصل  
مع تيار المستقبل  
بغية التحالف معه في  
الانتخابات البلدية  
المقبلة، وذلك في إطار  
سعي التيار الأول إلى  
التغلغل في ما تبقى  
من قاعدة شعبية  
للمستقبل، عن  
طريق العمل التنموي  
في البلدات والقرى  
المحسوبة على الأخير،  
ولا سيما في الشمال  
والبقاع الغربي، علماً  
أنّ التيار الإسلامي أعاد  
فتح خطوط التواصل  
مع السعودية.

## هولاند قريباً في لبنان، هل يؤسس لتقارب إيراني - سعودي؟

♦ روزانارمّل

مترافقة مع تقدم المسار السياسي للازمات المقبلة التي فتحت أبواب التساؤلات أمام الاتحاد الأوروبي المتخوف من ملف اللاجئين السوريين الذين لم يتحدد مصيرهم بعد حتى الساعة، وفق ما يضمن الزول عند أزمة التغيير الديمغرافي وما يبتاع أوروبا من ظاهرة إسلاموفوبيا التي تكاد تؤسس لمرحلة من الإشتباك الأملّي بين اللاجئين والسكان.

وبعد زيارة بان كي مون إلى لبنان يعتزم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند زيارة بيروت في منتصف نيسان المقبل ضمن جولة في المنطقة، تتحدث المعلومات أنّ ملف اللاجئين السوريين في لبنان سيتصدرها. هولاند الذي كان قد أوجز زيارته إلى لبنان خلال الأشهر الماضية التي كانت من المفترض أن تأتي بعد مبادرة بري الحوارية التي باركتها باريس لكنها لم تحصل.

التوجه الفرنسي نحو لبنان يأتي في وقت كانت فرنسا قد مهدت لتحول بالموقف تجاه دمشق برز ذلك بعدما خفت الحضور الإعلامي السياسي وسحب من واجهة الأزمة، خصوصاً بعد مرحلة لوران فابريوس الصدامية، فانتقلت فرنسا بعدها إلى مرحلة الاقتراب إلى الواقعية.

يزور الرئيس الفرنسي لبنان من دون أن يعبر اهتماماً كبيراً لغياب رئيس الجمهورية، كان من المفترض أن يكمل المشهد البروتوكولي للزيارة في مشهد يؤكد أهمية حصول الزيارة قبل انقضاء مشهد التسويات. وإذا كان لفرنسا تاريخ في طرح مبادرات رئاسية بعضها نجح والآخر سجل في تاريخ الحرص الفرنسي المفهوم تاريخياً، فإن لبنان هذه المرة على موعد مع تحريك الركود الحاصل في هذا الملف ما من شأنه أن يحصل خرق في العلاقة السبئية بين إيران والسعودية، خصوصاً بعدما حجزت فرنسا موقعا وسطيا هاما يمكن استخدامه بهذا الإطار، رغم الاعتراض الذي أظهرته باريس في موضوع سحب الرياض لنيابتها بمنح الجيش اللبناني مساعدات، معتبرة أن هذا السلاح قد يقع بيد حزب الله.

بعد زيارة أمين عام الأمم المتحدة إلى لبنان، حديث عن زيارة عالية المستوى من ضيف آخر إلى لبنان الذي يبدو أنه يتحضر ليكون مقصدا لرؤساء الوفود والشخصيات الرفيعة المستوى العربية والدولية، بالرغم من أن لا رئيس جمهورية في البلاد حتى الساعة.

لم يبال بان كي مون كثيراً لعدم وجود رئيس للجمهورية فهو يأتي بمهمة واضحة إلى لبنان، وفي وقت دقيق من عمر المنطقة، حيث دقت ساعة التحولات بالمواقف الاستثنائية والجدرية على ما بدا من التعاون الأميركي الروسي الجدي في الأزمة السورية بعد سلسلة اجتماعات مكثفة بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف ما قبل جولة جنيف المقبلة، وكان الطرفين يبدلان ما أمكن لاعتبارها نقطة تحول دبلوماسية بالآزمة، كل هذا يضاف إليه تحضيرات المعنيين بين الأطراف المتصارعة باليمن إلى جولة مفاوضات بالوكيت للتمهيد لإنهاء الحرب التي أعلن الجانب السعودي نيته إيقاف العمليات العسكرية ضمن التحالف العربي الذي قاده الرياض على مدى عام.

كل هذا التحول وبان كي مون في لبنان في مؤشر مباشر على أن شيئاً ما قد حدث من هذا القبيل، وإن كان الأمر يرتبط بدون شك بالآزمة السورية وسيل المخارج التي تتبناها الدول الكبرى والتي يساعد فيها هي مون هو الآخر كان يرحب بتحريك الجيش السوري لمدينة دمر الأثرية بعدما كان قد واطلب على إيدائه واستنكار ما اسماء الجرائم ضد الإنسانية على مدى خمسة أعوام.

بحث بان كي مون في لبنان أزمة اللاجئين السوريين في ما حتى عن أموال وهبات مخصصة من أجل تمرير ما يشبه التواطؤ عبر الحرص على إبقاء جزء كبير منهم في لبنان، وعلى ما يبدو أن لبنان يتحضر لسلسلة عروض وأغراض

استقبل وفداً من كتلة الوفاء للمقاومة وشدد على الاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية

حردان: لقانون انتخابات يعتمد لبنان دائرة واحدة على قاعدة النسبية  
رعد: متوافقون إزاء القضايا الوطنية وجاهزون لمواجهة أي حماسة «إسرائيلية»

حردان مستقبلاً رعد وفد كتلة «الوفاء للمقاومة» في حضور مهنا وقانصو

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، في مركز «القومي»، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد ووفد ضمّ عضو الكتلة الدكتور علي فياض والنائب السابق أمين شري، وحضر اللقاء نائب رئيس الحزب توفيق مهنا ورئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانصو.

جرى خلال اللقاء تداول في الأوضاع العامة على الساحتين اللبنانية والقومية، وتمّ بحث ملفات أساسية لبنانياً، وتحديات الإرهاب المتمثلة بالعدو الصهيوني، وأدواته من مجموعات إرهابية منظرية.

## رعد

وأكد النائب رعد أنّ هذه الزيارة ليست استثنائية، وإنما هي في السياق الطبيعي للعلاقة التشاكرية الاستراتيجية التي تربطنا مع الحزب السوري القومي الاجتماعي ومع الرئيس أسعد حردان.

ورأى أنّ الزيارة شكلت فرصة للتداول في كثير من الأمور المحلية والإقليمية، على ضوء التطورات التي تستجد تبعاً، والتي تتعكس على ساحتنا اللبنانية إيجاباً، وقد كان هناك توافق تامّ في وجهات النظر إزاء القضايا الوطنية والتي هي محل حوار ساخن بين المكونات اللبنانية، فحنّ على توافق كامل سواء على الصعيد السياسي الذي يتعلق بموضوع رئاسة الجمهورية، قانون الانتخاب، الحكومة، وتفعيل عمل مجلس النواب، وكذلك على الصعيد الأمني المتصل بالتهديدات «الإسرائيلية» والإمكانات الجاهزة، على أعلى المستويات لمواجهة أيّ حماسة «إسرائيلية».

ورداً على سؤال حول فضيحة محطات الإنترنت قال: بعد أن جرى الكشف عن هذه الشبكة في لجنة الاتصالات والإعلام النيابية، ووضع القضاء يده على هذا الموضوع، نحن لا نريد أن نقلل من خطورة هذا الأمر، لكن هذا البلد أصبح مفتوحاً ومخترقاً على كثير من المستويات، لأنه لا توجد دولة قوية قادرة ومتماسكة، بسبب الخلافات حول القضايا الأساسية التي بدونها لا يمكن أن تقوم دولة.

## حردان

وصرّح حردان قائلاً: تشرفنا اليوم بزيارة الأخوة في كتلة الوفاء للمقاومة، وكما أشار الحاج (محمد رعد)، اللقاءات ليست حالة استثنائية بل تأتي في سياق لقاءات التشاور الدائمة حول كل المبررات على الساحة الوطنية خصوصاً والقومية بشكل عام.

أضاف: نحن نتطلع إلى المزيد من الاستقرار في لبنان وتعزيز الوحدة الوطنية، وهذا الأمر لا يتمّ بشكل سليم وصحيح إلا بانتظام عمل المؤسسات، من رئاسة الجمهورية إلى تفعيل العمل النيابي، لياخذ دوره تشريعياً وعلى كل الصعيد، وتفعيل دور الحكومة من دون

الحاجة إلى تهئية ظروف واتصالات حتى تعقد الحكومة جلساتها.

ورأى حردان أنّ الحكومة مسؤولة عن البلد وعن الناس ومصالحهم، (...) والحكومة مطالبة بأن تعمل وتتحمّل مسؤولياتها، ما دامت تحوز على ثقة المجلس النيابي والناس...

وقال: نحن دائماً مع تعزيز الحوار في لبنان... وطاولة الحوار نقاش جدول أعمال فيه كل العناصر، التي تشكل سلة كاملة متكاملة. وقد تمّ الحديث سابقاً عن مواصفات الرئيس، وهناك نقاش لإنجاز هذا الموضوع.

## تعزيز الوحدة الوطنية لا يتمّ إلا بانتظام عمل المؤسسات من رئاسة الجمهورية إلى تفعيل المجلس النيابي

## لبنان أصبح مفتوحاً ومخترقاً على كثير من المستويات لأنه لا توجد دولة قوية قادرة ومتماسكة

من الضروري أن يكون هناك قانون انتخابات يعتمد لبنان دائرة واحدة على قاعدة النسبية، وأن يُعجل الجميع على هذا الاتجاه الإصلاحي الحقيقي... ونحن متوافقون على هذا الأمر، فقد جرّبنا قوانين عديدة منذ الاستقلال حتى اليوم، ولم نر منها إلا توليد المزيد من الأزمات، أزمة تولد أزمة.

وتابع: نحن نتمسك بكل سلة الحوار، ويقانون انتخابات يشكل خطوة أولى على طريق الإصلاح السياسي في لبنان، وكل اللبنانيين يجب أن يكونوا معنيين بالإصلاح، (...) وما هو الأفضل من أجل مصلحة

لبنان ووحدته واستقراره.

وقال حردان: كما نفضل الحاج (محمد رعد) نحن متفاهمون على كل الأمور وهناك رؤية واحدة، حول كيفية التعامل مع الملفات، وحول التحديات وسبل مواجهتها، وخاصة مواجهة الإرهاب الذي يجب أن يتوحد كل أبناء شعبنا في مواجهتها.

ورداً على سؤال عن التفاهم حول الانتخابات البلدية قال حردان: العمليات البلدية تحصل حاصل، والاستحقاق الانتخابي في البلديات استحقاق ضروري ومهم، واعتقد أنّ الأمور جارية وماشي الحال».

## مقبل يزور الراعي ويلتقي سفيرة إسبانيا

مرجعون والخيام وكفريليا وحدود الفجر، كما تقوم بهمات إنمائية في البلدان الواقعة ضمن نطاق عملياتها.

وتطرق البحث إلى موضوع قيادة هذه القوات لكون الجنرال لوتشيانو بورتولانو القائد الحالي سيعين في منصب جديد في الأمم المتحدة وأن إسبانيا تطرح قائداً إسبانياً ليجل محله.

وقالت هيرناندو بعد الاجتماع: «طلب من معالي الوزير أن يمتحن القليل من وقته للتقدم بطلب رسمي لترشيح إسبانيا لرئاسة قوات يونيفيل، كما تستن لنا فرصة التحدث عن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة التي اعتبرها مهمة جداً للبنان وسط التحديات الكبيرة التي يواجهها اليوم».

زار نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الصرح البطريركي في بركي، وكانت خلوة حضرها الرئيس السابق للمؤسسة المارونية للانتشار ميشال إدو.

وفي نشاطه، استقبل مقبل ظهر في مكتبه في الوزارة، السفير الإسبانية ميلاغروس هيرناندو في زيارة جرى خلالها البحث في الأوضاع ولا سيما ما يجري في جرد عرسال ورأس بعلبك من تطورات أمنية.

وتركز البحث بشكل خاص على نشاط «يونيفيل» في الجنوب، لا سيما أنّ المملكة الإسبانية في طليعة الدول المشاركة في هذه القوات، إذ يبلغ عدد وحدتها العسكرية 624 عنصراً تنتشر منذ عام 2006 بين

## معلولي: للاتفاق على صيغة مشتركة تحمي الوجود المسيحي

رأى النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي «أنّ رؤساء الطوائف المسيحية مدعوون إلى الاجتماع ووضع الصيغة المشتركة التي تؤمن سلامة المسيحي والبقاء في أرضه سالماً مكرّماً».

وقال معلولي في بيان: «بالأساس احتفال الكاثوليك والموارنة بعيد الفصح حسب التقويم الغربي، وبعد حوالي خمسة أسابيع يحتفل الأرثوذكس بالفصح وفق التقويم الشرقي».

وأضاف: «ومعنا يصيب المسيح مرتين في عصر يصلب

فيها المسيحيون، خاصة في المشرق العربي، فيدبون على أيدي التكفيريين ويهجرون خلفاً لتعاليم الإسلام الذي يدعو إلى السلام والرحمة».

وسأل: «هل بهذا الخلاف نحتمي المسيحيين أم التكتاف والتضامن والوحدة بين مختلف الطوائف تضع الخط الذي تؤول إلى حمايتهم وتجزئهم في أرضهم؟»

وختم معلولي: «أنّ رؤساء الطوائف المسيحية مدعوون إلى الاجتماع ووضع الصيغة المشتركة التي تؤمن سلامة المسيحي والبقاء في أرضه سالماً مكرّماً».



بري مستقبلاً مخزومي في عين التينة

صحنواوي ترافقه الحماية في خريش والسيد وليد الأشقر، وجرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

من جهة أخرى، عرض بري التطورات مع السفير التركي تشغتاتاي أرجيس، في حضور المستشار الإعلامي علي حمدان، وتسلم منه رسالة من رئيس مجلس النواب التركي بتشكيل المجلس هيئة صداقة برلمانية مع مجلس النواب اللبناني.

## مخزومي: لعزل الانتخابات البلدية عن الصراعات السياسية

زار رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه الأوضاع والتطورات الداخلية والإقليمية والدولية، ووضعه في أجواء زيارته لروسيا وجولته والوفد الاقتصادي ورجال الأعمال إلى بلدان الخليج لدعم اقتصاد لبنان.

وشمّن مخزومي جهود بري لترتيب الأوضاع الداخلية وإبقاء الحوار مفتوحاً بين مختلف الأفرقاء، ودعا إلى «عزل الانتخابات البلدية عن الصراعات السياسية، لأنه موضوع اجتماعي وبلدي يامتنازع، وجدد دعوته إلى «التوقف عن السجالات والصراعات حول القضايا الإقليمية، والاتساق إلى الأحوال المعيشية الصعبة على اللبنانيين».

كذلك أكد أنه بحث مع بري في موضوع الانتخابات النيابية أملاً «أنّ وضع اللجنة الانتخابية إلى إقرار قانون للانتخاب يعتمد النسبية».

وكان مخزومي التقى في مقر «حزب الحوار الوطني» في المتحف، وفداً من «التيار الوطني الحر» برئاسة نائب رئيس التيار للشؤون السياسية الوزير السابق نقولا

## «إسرائيل»... الدولة المجرمة بكامل مكوناتها

♦ شارل أبي نادر\*

لم تكن عملية إعدام الشهيد الفلسطيني الشاب عبد الفتاح الشريف بإطلاق الرصاص على رأسه مباشرة بعدما كان يترّف مصاباً على الأرض من قبل جندي «إسرائيلي» في مدينة الخليل في الضفة الغربية هي عملية الإعدام الوحيدة، بل هي واحدة من عشرات العمليات المشابهة التي تحدث يومياً على معابر مدن الضفة الغربية، ولكن ما ميزها هو أنها قد صوّرت ونُشرت على وسائل الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي في غفلة من رجال الأمن والجيش «الإسرائيلي»، حيث حظيت بكمّ هائل من التعليقات المتباينة وردود الفعل المختلفة.

في الحقيقة، تتعرّض مكونات دولة العدو كافة، من سلطة حاكمة إلى معارضة إلى أجهزة أمنية وعسكرية ومستوطنين لضغوط ليست بسيطة، بعد أن أخذت العمليات الفلسطينية تمتد وتنتشر وتطوّرت، فهذه العمليات تحدث في أغلب مدن الضفة الغربية حيث الاحتلال بين العرب واليهود، وأيضاً في مدن الاحتلال غير المختلطة حيث يتواجد اليهود «الإسرائيليين»، فقط، وأصبحت تطل كامل مكونات دولة العدو من المستوطنين المدنيين إلى رجال الأمن وحتى رجال الجيش الذين ينتشرون بكثافة داخل الأحياء والشوارع لأشرف العناصر الأمن والشرطة «الإسرائيلية»، وأيضاً تطوّرت هذه العمليات من الدهس بسيارات ومركبات إلى الطعن بسكاكين منزلية أو بسكاكين خاصة، إلى إطلاق النار بأسلحة فردية تسربت إلى أيدي الفلسطينيين بطرق مختلفة.

هذه العمليات الفلسطينية والتي هي نتيجة حماية وطبيعية للاحتلال بكافة أبعاده وتناحجه، جاءت على خلفيات مختلفة، منها على الخلفية الدينية ذات الرمزية الكبيرة بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني والمسلمين، والتي لها علاقة بالتعرّض للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كالقسيم الزمني والمكاني حول تقييد الصلوات المؤمنين بدخول المسجد الأقصى الشريف لممارسة الشعائر الدينية، ومنها أيضاً على خلفيات اجتماعية ضاغطة تتعلق بالفقر والبطالة وكافة الحقوق البديهية للمجتمع والأسرة والفرد حول العمل والتعليم وغيرها من الحقوق الإنسانية والطبيعية لكل كائن حي، والتي هي ليست مؤمنة وليست متوفرة للإنسان الفلسطيني بشكل عام، وحيث نرى السلطة الفلسطينية غائبة عن متابعة هذه الحقوق لأسباب تتعلق بقدرتها المحدودة في ذلك، أو لأسباب تتعلق بالانقسام بين الأخيرة وبين الشعب الفلسطيني حول المنحى الذي تأخذ هذه المطالبات والذي تعتبره هذه السلطة عنيفاً وغير مقبول.

من ناحية أخرى، نجد أنّ «إسرائيل» بكامل مكوناتها، قد ذهبت بعيداً في مواجهة قاسية وظالمة ومجرمة ومفتوحة على كلّ أنواع التحريض والقتل وحماية مطلق النار القتل من رجال الشرطة والجيش «الإسرائيليين»، وذلك بدلاً من التطلع إلى أسباب هذه الانتفاضة أو هذه الصرخة المليئة بالوجع والبالقهر والشعور بالظلم والحرمان، خصوصاً في ظل التعرّض لمقدسات الشعب الفلسطيني ولحقه الطبيعي في ممارسة شعائره الدينية.

لقد ظهر المجتمع المدني الإسرائيلي «بأغليته مؤيداً لما قام به الجندي «الإسرائيلي» حول إعدام المصاب الفلسطيني، والذي كان يتخطى دمه على الأرض، حيث أظهر استطلاع للرأي عن وجود نسبة 100/57 مؤيدة لهذا التصرف، كما أنّ وسائل الإعلام بأغليتها الساحقة نشرت البرامج والتحليلات المؤيدة والمبررة لهذا الإعدام الوحشي، وحتى المنظمات «الإسرائيلية» والتي هي قليلة عاده، وغالباً ما تظهر رأياً مستقلاً حول حقوق الإنسان التي يجب أن تكون مؤمنة للشعب الفلسطيني، وهي بالعادة تصوب على الممارسات الضاغطة للجيش وللأجهزة الأمنية، أخذت على خلفية الحادثة المذكورة منح قريباً جداً من تبرير هذه الإعدامات لدرجة القول إنهم يفضلون رؤية «مخربين» قتل وليس جنوداً أو رجال أمن «إسرائيليين».

أما على الصعيد الرسمي، حكومة أو جيش أو أجهزة أمنية، فالوضع أنهم ذهبوا بعيداً في التشدد في القرارات العنيفة والتي تخالف أبسط القواعد القانونية والأصول المعروفة حول التوقيفات وحول إجراءات حفظ الأمن وضبط المخالفين للقانون أو الأشخاص الخطرين، كما أنهم يتصرّفون هذه الأفعال كشكل القواعد الجنائية والجرائمة متخالفين القانون وسامحين لأنفسهم بتنفيذ إعدامات ميدانية دون الأخذ بعين الاعتبار التحقيقات وقواعد الإثبات والاعترافات وضارين بعرض الحائض المفاهيم والمعاهدات الدولية وحقوق الإنسان كافة.

وأخيراً... هذه الظواهر المجرمة لناحية العنصرية والتشدد نحو القتل والذي ظهر إجمالاً لدى أغلب مكونات كيان العدو «الإسرائيلي»، تدل على أنّ هذا المجتمع لم يخرج من فكرة التأثير الديني المتطرف لدى هذا الكيان في نبد الآخر لأسباب اختلاف الدين والمذهب والثقافة، ويدل على أنّ هذا المجتمع والذي يبدو ظاهرياً مجتمعاً متطوراً لناحية العلم والاختراعات والتكنولوجيا ومستوى المعيشة والانفتاح الاقتصادي والتجاري مع العالم، هو بالحقبة مجتمع عنصري، متطرّف ومتشدد، لا يعطي للإنسانية أية قيمة. هو مجتمع تسترّه عنصريته خارج القوانين والأعراف الدولية والإنسانية، بشكل مخالف لاتفاقيات جنيف ولأغلب المعاهدات الدولية. هو مجتمع ينتهك أغلب القواعد القانونية الإنسانية المعروفة، مجتمع يتفرد بممارسة جرائم الحرب وابتهاكات حقوق الإنسان.

\* عميد متقاعد

## إميل لحدود: زيارة بان جاءت متأخرة

أكد النائب السابق إميل لحدود أنّ «زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى لبنان تأخرت كثيراً، ويبدو أنّ الرجل علم متأخراً بوجود أزمة إنسانية في منطقتنا، من دون أن يتكشف أن موضوع اللاجئين نتيجة مباشرة للإرهاب ولمعاقبة من يحاربه لأن يدعمه، في حين كان عليه أن يقصد تركيا، المسبب الأول لما نتشهده أوروبا من حركة لجوء كثيف، وأن يسأل رجب طيب أردوغان عن سبب مشاركته في هذه الحرب وتمويل الإرهاب وتسهيل دخول المسلحين إلى سورية وخروج اللاجئين منها، وهؤلاء باتوا، للأسف، الحلقة الأضعف في المؤامرة المتعددة الأطراف ويدفعون ثمننا كبيراً».

وذكر لحدود، في تصريح، بمواقف جهات سياسية لبنانية شغلت مخيلتها في تفسير أسباب ونتاجات الانسحاب الروسي من سورية، مشيراً إلى أنّ «المعركة التي شهدتها دمر، والتي تأتي كحلقة في سلسلة الانتصارات التي يحققها الجيش السوري، هي انتصار جديد للشعب في سورية للملتف حول رئيسه، في وجه أشنع حرب تشنّ ضده ويشارك فيها بعض العالم المسمى متحزباً عن المنظيمات الأكثر إرهابياً في التاريخ».

وتوقف عند «التحول في المواقف الدولية بعد أحداث بروكسل بعد نيات نظرية تمدد الإرهاب التي كان حذر منها الرئيس بشار الأسد منذ الأسابيع الأولى للانحدار الحرب، في حين تعكف السعودية وبعض الدول العربية، التي تخشاها أو تحتاجها، على تشكيل تحالفات لمواجهة الإرهاب، ما يذكر بالمثل الشعبي اللبناني عن الحامي والحرامي».

وسأل: «أين أصبحت رعد الشمال، أم أن الرعد اقتصر على الانتقام من المدنيين اللبنانيين الذين يعملون في دول الخليج؟»

وأضاف: «لا يراهن أحد على الانسحاب الروسي وتفسيره على أنه تغيير في موقف موسكو، بل على أصحاب هذه الرهانات أن يعيدوا حساباتهم بشأن موقف بعض الدول التي كانوا يعولون عليها، وفي طليعتها الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، وعليهم ألا يغفلوا عن حقيقة ثابتة هي أنّ الجيش السوري هو من يقف في مواجهة الإرهاب ويدافع عن أرضه ويقدم الشهداء، ومن خلفه قوات الدفاع الوطني التي تشكل الدليل الأوضح على التقاطع الشعب حول الرئيس، إلى جانب حزب الله الذي يؤدي دوراً ميدانياً أساسياً في حماية الحدود اللبنانية كما في مؤازرة الجيش السوري، وجميع الأحزاب التي تشارك في أشراف عناصر ولا تتجمل بشهادة وضحايا».